14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي
رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhobishi@Gmail.com

الأربعاء - 10 أكتوبر 2012 -الموافق 24 ذو القعدة 1433 هـ - العدد 15587 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

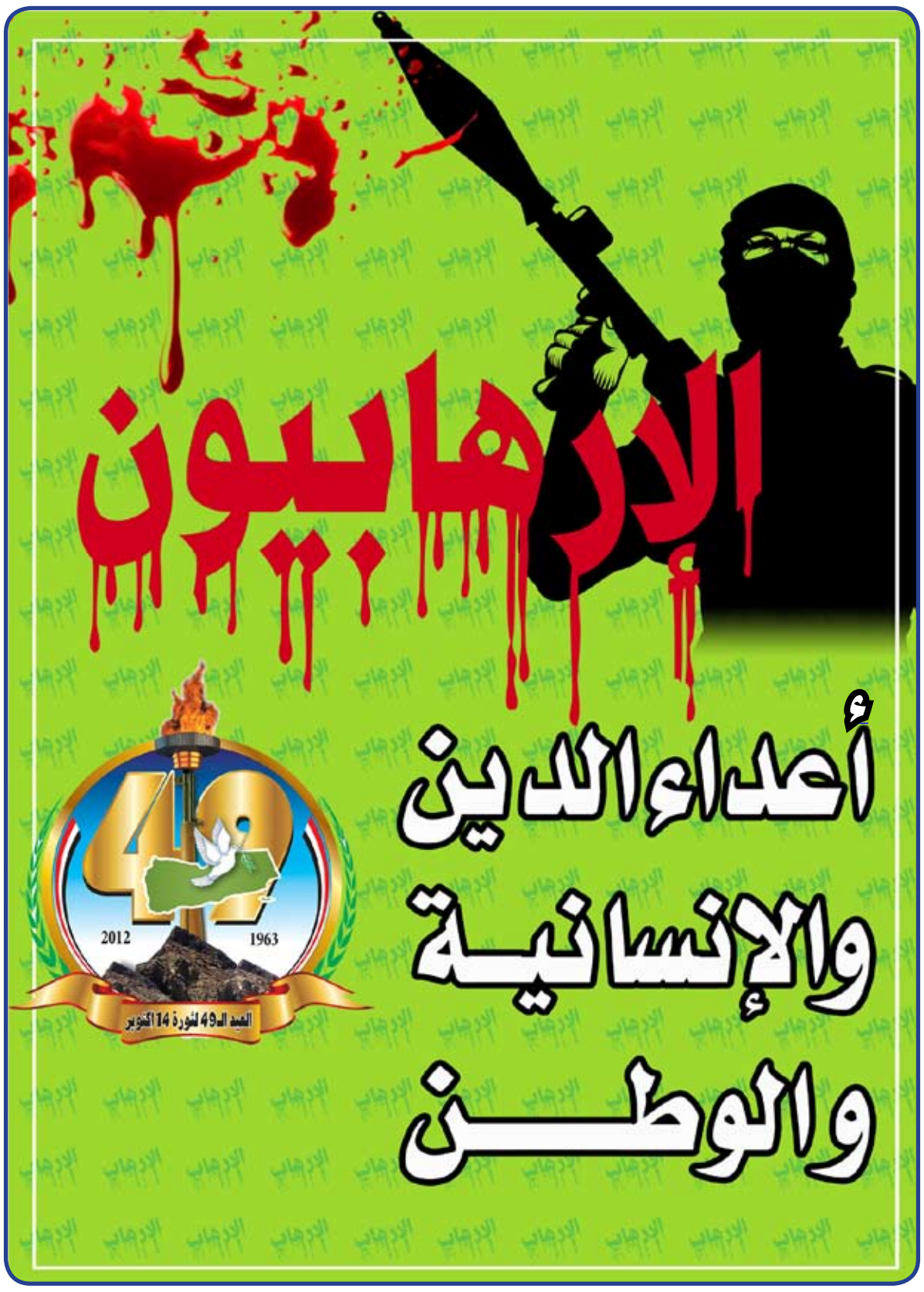

غضون

انظروا ما الذي يرعبهم من الدولة المدنية؟

رجال الدين المتعصبون المتحجرون، وزعماء الكيانات العصبوية، يبذلون أقصى جهودهم لمقاومة أي مسعى يصب باتجاه إقامة الدولة المدنية، ويلجؤون إلى شتى صنوف الكذب والتضليل السياسي لتشويه مفهومها والتخويف منه.. وأسوأ ما في الأمر أنهم يقومون به باسم الإسلام.

فيصل الصوفي

الدولة المدنية دولة المواطنة، لا حكم فيها لفئة ولا طغيان لفرد على فرد.. في الدولة المدنية كل فرد هو مواطن مساو لأقرانه في الحقوق والواجبات دون تمييز بسبب القومية أو المهنة أو المال أو الدين أو الفكر، ويطبق القانون على جميع من يشملهم دون استثناء.. وفي الدولة المدنية السلطة للشعب، ينتخب حكامه بطريقه ديمقراطية، ولا يجوز اغتصاب السلطة من قبل أي فئة، كما لا يجوز توظيف الدين لتحقيق أغراض سياسية.. دولة تقوم على مبادئ الديمقراطية والفصل الواضح بين السلطات وضمان الحريات وإعلاء قيم السلام والتسامح والقبول بالتنوع والتعددية واحترام الآخر..

هذا هو مفهوم الدولة المدنية، وتلك هي أهم الأسس والمبادئ التي تقوم عليها.. فهل الإسلام يحرم المساواة بين الناس، ويبيح اغتصاب السلطة من قبل فئة معينة، ويسمح بطغيان فرد على فرد؟.. هل يجيز الإسلام التمييز بين مسلم ومسلم في الحقوق والواجبات بسبب قومية أو لون بشرة أو مهنة أو جاه أو مال أو مذهب؟هل يحرم حرية الفكر والمعتقد؟ هل يعادي قيم التسامح والسلام والتنوع والاختلاف والتعددية؟ وهل الديمقراطية تتناقض مع تعاليم الإسلام؟

لنأت إلى الأمر الذي يرعبهم في الدولة المدنية.. يقولون: الدولة المدنية تعني الدولة العلمانية، والعلمانية تعني اللا دين.. العلمانية تعني "لا إله والحياة مادة".. والعلمانية مفهوم غربي يفصل الدين عن الدولة ويقصي الدين عن الفرد والمجتمع..

وهذا كله كذب وتضليل سياسي، وإذا أحسنا التقدير نقول إنه جهل مطبق.. أولا، الصحيح أن من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الدولة المدنية مبدأ فصل الدين عن السياسة، وهو مبدأ يقتضي في المقام الأول حماية الدين المقدس، وتوظيفه في مجاله الحقيقي، مجال الأخلاق وتهذيب السلوك، كما أن الفصل بين الدين والسياسة يحول دون استخدام الدين من قبل السياسيين لتحقيق أغراض سياسية، ويقطع الطريق على رجال الدين الذين يمنحون أنفسهم صلاحية التشريع باسم الإسلام أو بتفويض رباني كما يزعمون.. فهل يجيز الإسلام لرجال الدين أو غيرهم توظيف تعاليمه وقيمه لخدمة أغراض سياسية، واللهث بها وراء مصالح دنيوية شخصية وفئوية؟.. لقد جاء الإسلام لينزع سلطة التشريع من رجال الدين في الجاهلية الذين كانوا يحلون ويحرمون باسم الآلهة ويدعون أنهم مختصون بمعرفة ما تريده الآلهة وما لا تريده، والإسلام عندما انتزع سلطة التشريع من رجال الدين في الجاهلية، لم ينقلها لرجال دين في الإسلام، بل نقلها للرسول وأولي الأمر، وبعد وفاة الرسول صارت من صلاحية أولي الأمر، وأولي الأمر بمفهوم اليوم هم ممثلو الأمة في المؤسسة التشريعية، وقد يكون من بين ممثلي الأمة رجال دين، ولكنهم في هذه المؤسسة يشاركون في التشريع نيابة عن ممثليهم وبوصفهم ممثلي أمة مثلهم مثل غيرهم.

زيارة الرئيس وجهود تجاوز المشكلات

الجولة الناجحة والمثمرة والموفقة بكل المقاييس منذ عقود وذلك الدعم الكبير والحفاوة التي استقبل بها الرئيس عبد ربه منصور هادي من زعماء الدول التي زارها يؤكد وقوفهم إلى جانب اليمن وتقديم الدعم اللازم لإخراجه من أزمته الصعبة التي يعيشها في هذه الظروف الحساسة، وهذه الزيارة لا شك في أنها تعتبر تاريخية وتمثل علامة مهمة ونقطة انطلاق لتطور العلاقات اليمنية مع تلك البلدان وبما يسهم في إخراج اليمن من هذه المرحلة الحساسة والصعبة التي يمر بها، وقد لمسنا ذلك من ردود وأصداء تلك الزيارة في الوسائل الإعلامية والصحفية الغربية التي أفردت ولأول مرة مساحات واسعة على صدر صفحات جرائدها وعلى شاشات قنواتها الفضائية لتغطية منقطعة النظير لجدول الزيارة ولقاء رئيس الجمهورية مع مسئولي تلك الدول وعلى مختلف المستويات والأطر السياسية والدبلوماسية والأمنية ولقائه بمسئولي المنظمات والمعاهد الديمقراطية والاقتصادية وبأعضاء البرلمانات والمراكز البحثية وذلك لحشد الدعم اللازم والقوي لعملية التسوية السياسية الجارية في اليمن وفقاً للمبادرة الخليجية وقراري مجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن وكذا دعم تلك الدول لليمن ومساندته في النواحي الاقتصادية من أجل تجاوز الأوضاع الصعبة والمؤلمة التي يعيشها، ولقد نجح فخامة الرئيس في حشد ذلك الدعم الكبير وكسب ثقة رؤساء ومسئولي تلك الدول، وخلافاً لما كان سائداً سابقاً من انعدام للثقة بين تلك الدول والنظام السابق، وهذا ما لاحظناه من الاهتمام الكبير للغرب ككل بالشأن اليمني وبتلك الخطوات الجادة والكبيرة في عملية التحول الديمقراطي التي يقودها الرئيس هادي جهوده الحثيثة والمخلصة في إصلاح أوضاع وهيكلة القوات المسلحة والأمن، وإخراج اليمن من وضعه الراهن، وصراحته وشفافيته في شرح وضع اليمن الداخلي للمعنيين في تلك الدول مخاطباً إياهم ومحذراً بنفس الوقت قائلاً:"إذا لم ينجح اليمن في ترجمة المبادرة الخليجية وإنجاح العملية السلمية الجارية حاليا، وإذا فشل الحوار الوطني، سوف يذهب إلى حرب أهلية، وإذا ذهب إلى حرب ستكون مشكلة على اليمن والمنطقة والعالم".

مراد القدسي

وهو ما أكدته تلك الدول في تقديمها لذلك الدعم من خلال مؤتمر أصدقاء اليمن الذي ترأسه الاخ الرئيس، وكذا الدعم الفني واللوجستي والمالي لدعم مساعي عقد مؤتمر الحوار الوطني خلال الفترة القادمة حيث تم الاتفاق بين كافة أعضاء المجموعة الدولية على ضرورة أن يقود اليمنيون أنفسهم عملية الحوار بدون تدخل خارجي، وتشجيع كل الأطراف اليمنية على المشاركة الكاملة والفاعلة في هذا المؤتمر الذي جفت كثير من الأقلام وبحت الأصوات وهي تطالب وتدعو الإخوة الفرقاء السياسيين في الساحة اليمنية إلى وضع خلافاتهم جانبا والتعامل بجدية ومسؤولية وعقلانية وعدم تفويت الفرصة الثمينة للم الشمل اليمني والجلوس على طاولة حوار جدي بين كافة أبناء الوطن لحل كافة مشاكله وأزماته وكل القضايا الحساسة والإستراتيجية المطروحة على طاولة الحوار الوطني الشامل دون شروط مسبقة تعيق عملية الحوار، وكما قال فخامة الرئيس «البلاد مقبلة على الحوار الوطني وإن على كل الأطراف المشاركة في الحوار دون شروط مسبقة وإن الحوار مفتوح لكل الأطراف وسيكون دون سقف ودون خطوط حمراء»، و إن «الحوار الوطني هو المخرج لكل اليمنيين من عهود الانقسامات والحروب».

إذاً لماذا كل هذه المكابرة والتعنت الأعمى وغير المبرر وتبادل المماحكات والاتهامات؟ ولماذا نرفض أن يخرج اليمن من محنته بسلام بدون إراقة المزيد من الدماء البريئة ؟ لماذا هذه الرغبة الشديدة في تدمير مقومات الحياة بل في تدمير اليمن بذاته ؟ أفيقوا يرحمكم الله يكفي ما قد عاناه اليمن وشعبه من ويلات ومن حروب ومن تخريب متعمد لاقتصاده وسبل العيش الكريم، يكفي ما قد حل باليمن الأرض والإنسان وبكل سبل الحياة .

ولقطع الطريق أمام كل هذه الشرور والكوارث والمآلات التي عاشها المواطن اليمني البسيط المسكين فإن الحكمة تستدعي من الفرقاء السياسيين الممثلين في اللجنة الفنية للحوار وكل المنظمات الجماهيرية والأحزاب السياسية الموقعة وغير الموقعة على المبادرة الخليجية والحركات والنقابات والفصائل في شمال الشمال وجنوب الجنوب والشباب والمرأة وكل مكونات المجتمع المدني أن يعوا دورهم الوطني المسئول، وأن يسموا باليمن فوق الجميع فهو يستحق أن يضحي الجميع من أجله بالغالي والنفيس، وأن يرتقوا ويرتفعوا بمصلحة اليمن فوق كل المصالح الشخصية والحزبية،وأن تكون غايتهم النبيلة هي رفعة اليمن ورخائه واستقراره وتطوره وازدهاره،وبناء يمن جديد خالٍ من الإقصاء والتهميش، يمن يسوده النظام والقانون والعدالة الاجتماعية والحكم الرشيد، ويتركوا كل هذه المكابرات والخلافات والمشاحنات من أجل الوصول باليمن إلى بر الأمان والسلام والطمأنينة والاستقرار ،وأن ينظروا إلى المستقبل بنظرة تفاؤل وطموح وأمل بأن الغد القادم على خطى التغيير هو الأفضل لليمن وشعبه.

فهل يستجيب الفرقاء ويحتكمون إلى العقل ؟! ويكونون مع اليمن لا عليه؟و يلبون مطلب الشعب اليمني الذي سئم من المعارك وسفك الدماء وعدم الاستقرار المعيشي والأمني، وأن تعود لليمن عافيته التي فقدها طوال الفترة الماضية فالخروج من هذا الوضع في اليمن لم ولن يكون إلاّ بالحوار،وعلى كل دعونا نتفاءل بالقادم رغم انه مازالت هناك نوايا خبيثة تضمر للوطن شراً ولكن الأمل حق مشروع ولنا في الأخ الرئيس المناضل عبد ربه منصور هادي وكل الشرفاء والوطنيين كل الأمل في الإسراع بإنهاء وتيرة الأزمة وتجنيب الوطن ويلات الرعب..والولوج باليمن إلى آفاق رحبة وآمنة ودمتم ودام الوطن بخير.

والله من وراء القصد.

اليوم.. حملة توعوية للشباب بمخاطر حمل السلاح في إب

إب / محمد الورافي:

يقام صباح اليوم الأربعاء بمحافظة إب وتحت رعاية وحضور الإخوة معمر الإرياني وزير الشباب والرياضة والقاضي أحمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة حفل تدشين فعاليات حملة توعوية حول ظاهرة حمل السلاح ونبذ العنف التي ينظمها اتحاد شباب اليمن فرع إب بمشاركة عدد كبير من المؤسسات والمكاتب الحكومية والفعاليات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الجماهيرية والشبابية وعدد من الجهات الحكومية في إب.

ويأتي تدشين هذه الحملة التوعوية في إطار السعي إلى الدخول في الحوار الوطني من أجل الحفاظ على اليمن، وحل القضايا الوطنية بالطرق السلمية في ظل ما تشهده البلاد من أوضاع متأزمة.

وقد أكد الأخ عبدالكريم السماوي رئيس فرع اتحاد شباب اليمن بإب أن هذه الحملة تستهدف التوعية بظاهرة حمل السلاح ومدى تأثيرها ومنظرها غير الحضاري على مجتمعنا اليمني.

نقابة البنك الأهلي اليمني:

إدارة البنك أولت حقوق العاملين وتحديث الأداء المصرفي جل اهتماماتها

عدن/ عيدروس نورجي:

ثمن المجلس النقابي في البنك الأهلي اليمني إيجابية العلاقة بينه وبين إدارة البنك الأهلي اليمني التي تتطور وتنعكس على الأداء في كافة فروع البنك الأهلي بالمحافظات وتحقيق النجاحات المختلفة.

وأكد الأخ /عبد الرحمن بكار رئيس المجلس النقابي في البنك الأهلي اليمني أن علاقة النقابة بالإدارة العامة للبنك قد تجاوزت المسائل المطلبية كإطار نقابي يحرص على كافة الاستحقاقات القانونية للعاملين والموظفين .. بل أصبحت عاملاً مساعداً لبناء أرضية مشتركة من الثقة المتبادلة تجسد المصالح العامة.

وأشار إلى أن إدارة البنك الأهلي كان لها شرف السبق في تثبيت كافة العاملين المتعاقدين معها الذين بلغ عددهم نحو (250) متعاقداً خلال العام الماضي تقديراً لجهودهم في أداء مهامهم.

ولفت إلى جهود إدارة البنك في الحفاظ على مركزه المالي وسمعته وتصنيف البنك الأهلي اليمني بدرجة (B.B) من حيث قوة ومتانة البنك المالية ويعتبر هذا التصنيف الذي أشار إليه تقرير وكالة التصنيف الدولي (كابيتال انتليجنس) أعلى تصنيف يمنح لبنك في الجمهورية اليمنية.

وأوضح الأخ عبد الرحمن بكار اهتمامات إدارة البنك الأهلي اليمني بتأهيل الموظفين من خلال برامج التدريب والدورات المحلية والخارجية مثمناً أداء إدارة الشؤون المالية والإدارية ومتابعتها ومنحها كافة الاستحقاقات القانونية لكافة الموظفين والعاملين وفقاً لأحكام قانون الخدمة المدنية.

مناقشة تعزيز القوانين التنفيذية بلحج

لحج / عادل قائد:

يناقش اللقاء الخاص بالكادر القانوني في فرع وزارة الشؤون القانونية بمحافظة لحج ويضم أجهزة ومرافق مؤسسات الدولة بالمحافظة و يرعاه الأخ أحمد عبدالله المجيدي محافظ المحافظة عدداً من القضايا الحيوية أبرزها قضايا الدولة وارتباطها بالقوانين التنفيذية بما يعزز حماية المال العام ومتابعتها لمهام الأجهزة القضائية والتحقيقية .

وأفاد الأخ / عبد الله قاسم سلام مدير عام فرع مكتب الشؤون القانونية بلحج بأن اللقاء سيتعرض أيضاً لما خرج به الملتقى القانوني الذي انعقد في صنعاء في الفترة من 29 سبتمبر حتى الأول من أكتوبر الجاري.

ومن المقرر أن يخرج اللقاء بجملة من الاستنتاجات من شأنها تعزيز وتطوير الجانب القانوني في المحافظة.

ينابيع عدن تنفذ مشروع (ماء السبيل) بكريتر

عدن / 14 أكتوبر:

نفذت مؤسسة ينابيع عدن التنموية الخيرية مشروع (ماء السبيل) في منطقة شعب العيدروس (كريتر- عدن) ضمن مشاريعها التنموية الخيرية لهذا العام.

واوضح رئيس المؤسسة الأخ/ محمد خالد عزي أن مثل هذه المشاريع تهدف إلى مساعدة المواطنين والتخفيف من معاناتهم في ظل تفاقم أزمة المياه التي تمر بها مدينة عدن الحبيبة .

واضاف ان فكرة المشروع جاءت من الحاجة الماسة للماء، للذين ينقطع عنهم الماء لأسابيع عديدة ، فتمت دراسة جدوى وكلفة للمشروع، الذي يحتوي على (خزانات كبيرة و أعمال بناء وسباكة وحدادة) وعرضها على بعض المحسنين الذين قاموا مشكورين بالمساعدة في تنفيذ هذا المشروع.

في لقاء جمعه بأعضاء اللجنة التحضيرية لملتقى أدباء تهامة

محافظ الحديدة يؤكد دور الأدباء في تنوير المجتمع وأهمية تقديم الدعم الكافي لهم

الحديدة/ أحمد كنفاني :

التقى محافظ الحديدة أكرم عبدالله عطيه ظهر أمس بمكتبه أعضاء اللجنة التحضيرية لملتقى أدباء تهامة الشباب برئاسة هشام ورو.

وجرى خلال اللقاء بحث الهموم والقضايا التي يعاني منها المشهد الثقافي في تهامة وما يعانيه أبناؤها من مشاكل وهموم.

كما تطرق اللقاء إلى استعراض الترتيبات القائمة لانعقاد المؤتمر التأسيسي العام للملتقى لإشهاره ووضع لوائحه الداخلية ونظامه الأساسي.

وفي اللقاء أكد المحافظ عطية استعداد قيادة المحافظة للتعاون وتقديم الدعم اللازم لإنجاح أنشطة وأهداف الملتقى حسب الإمكانيات المتاحة.

وأشار عطية إلى الدور الكبير الذي يلعبه الأدباء في التنوير الثقافي والإسهام في نشر التوعية والثقافة وخدمة القطاع الثقافي لافتاً إلى أن الشباب هم عماد الوطن والأمل معقود عليهم في بنائه وتنميته وتطوره وازدهاره.

من جهته أشاد رئيس اللجنة التحضيرية لملتقى أدباء تهامة الأخ هشام ورو بدعم وتعاون قيادة السلطة المحلية مع شريحة الشباب في المحافظة ومناقشة قضاياهم وهمومهم، وطالب قيادة وزارة الثقافة وحكومة الوفاق الوطني بإطلاق سراح الموازنات الشهرية للمؤسسات الثقافية من قبل صندوق التراث حتى تستطيع الإيفاء بواجباتها وأداء المهام المناطة بها، ومنح المحافظة الفرصة في تنظيم جزء من معارض الكتاب الدولية أسوة بغيرها من المحافظات.